

مجلة علمية محكمة - ربع سنوية  
Scientific Refereed Journal - Quarterly



الصعوبات الأدائية لدراسة البيانو رقم ١ مصنف ١٣٥ عند سان صانس

## The instrumental difficulties Saint-Saëns's etude no. ١ op. ١٣٥

الباحثة / سماء بدر محمد عبد الباقي  
باحث ماجستير تخصص (بيانو) بقسم التربية الموسيقية  
كلية التربية النوعية ، جامعه اسيوط

أ.د/ حنان أسامة المنشاوي  
أستاذ ورئيس قسم البيانو بكلية التربية  
الموسيقية - جامعة حلوان

أ.م.د/ دعاء عبد المحسن  
أستاذ البيانو المساعد بقسم التربية  
الموسيقية - كلية التربية النوعية  
جامعة أسيوط

المجلد السابع - العدد ٢٣ - أكتوبر ٢٠٢٤

الترقيم الدولي

P-ISSN: ٢٥٣٥-٢٢٢٩

O - ISSN: ٣٠٠٩-٦٠١٤

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://hgg.journals.ekb.eg/>

العنوان: كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط - جمهورية مصر العربية



Add: Faculty of Specific Education-Nile street- Assiut

العنوان: كلية التربية النوعية - شارع النيل - أسيوط

Print ISSN: 2535-2229

Office / Fax 088/2143535

فاكس / مباشر:

On Line ISSN: 3009-6014

Tel 088/2143536

تليفون

<https://hgg.journals.ekb.eg>

Mob 01027753777

موبايل

## الصعوبات الأدائية لدراسة البيانو رقم ١ مصنف ١٣٥ عند سان صانس

### مستخلص البحث:

ظهرت مؤلفات للبيانو مكتوبة خصيصاً لليد اليسرى عام ١٨٤٠م عندما قام المؤلف الألماني فريدريك كالكبرنير "Friedrich Wilhelm Michael Kalkbrenner" (١٧٥٨: ١٨٤٩م) بتأليف أول مؤلفة لليد اليسرى سجلت في التاريخ وهي فيوج لأربعة أصوات، وانتشر مصطلح Etude كعنوان للعديد من أعمال البيانو في القرن العشرين بعضها يتطلب تقنية سهلة وبعضها يظهر جوانب معينة من حرفة المؤلف تتطلب مهارات فائقة في التكنيك.

### يهدف البحث إلى:

١. التعرف على أسباب اهتمام مؤلفي البيانو باليد اليسرى.
٢. تحديد الصعوبات الأدائية التي تشتمل عليها دراسة رقم ١ مصنف ١٣٥ لليد اليسرى لسان صانس.
٣. تذليل الصعوبات الأدائية التي تشتمل عليها دراسة رقم ١ مصنف ١٣٥ لليد اليسرى لسان صانس من خلال الإرشادات العزفية المقترحة.

### ويتكون البحث من:

#### الإطار النظري:

- ١) مؤلفات البيانو لليد اليسرى.
- ٢) حياة سان صانس وأهم أعماله.

#### الإطار التطبيقي:

قامت الباحثة بالتحليل البنائي والعزفي للدراسة رقم ١ مصنف ١٣٥ لسان صانس والتعرف على الصعوبات الأدائية وتذليلها عن طريق الإرشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة، واختتمت البحث بالتوصيات والمراجع باللغة العربية والأجنبية.

### الكلمات المفتاحية:

دراسات، آلة البيانو، التقنيات العزفية، اليد اليسرى.

## مقدمة البحث:

تعتبر آلة البيانو من الآلات ذات لوحات المفاتيح الأكثر ذبوعاً وأوسعها انتشاراً، كما أنها تلعب دوراً إيجابياً وفعالاً في المعاهد والكليات الموسيقية المتخصصة، فهي ترضي رغبات المبتدئ وتشبع ميوله الفنية لسهولة استخراج الصوت منها، كما تساعد الدارس على إظهار مهاراته الفنية بجانب أنها تخدم وتتمى المواد الدراسية الأخرى المساندة لدراسة الموسيقى. (رحمة الله، سهام أحمد، ٢٠١٠م، ص ٢٦)، وتعتبر الدراسات من أهم أشكال التأليف الموسيقي التي تجمع بين أكثر من هدف والتي كُتبت بهدف تحسين أداء العازف وتطوير قدراته الفنية تكنيكياً وتعبيرياً وإكسابه مهارات عزفية لتنمية وتقوية نقاط الضعف لديه بالإضافة إلى استعراض إمكانيات وتقنيات الآلات وخاصة الآلات ذات لوحات المفاتيح.

(Ferguson Howard / Hamilton Kenneth, ٢٠٠١, p. ٦٢٢)

وتكنيك العزف على آلة البيانو يعد أحد أهم العناصر التي تعتمد على الإدراك ثم نجاح الدارس في الإحساس والتعبير عما يؤديه. ويتفرع تكنيك العزف على البيانو إلى أساسيات كثيرة منها السلالم، والحليات، والأريجات، والتآلفات، والمسافات اللحنية والهارمونية المختلفة، والعزف المتصل والمنقطع، والقفزات وغيرها. ويقول البعض أن براعة العزف على آلة البيانو تبنى على مهارة اليد اليسرى، ولأن هناك ضعف عام وشائع في تقنية اليد اليسرى يرجع إلى عدم تدريبها بقدر كافي أو للطبيعة الخلقية لهذه اليد مما يؤدي إلى عدم التوازن بين اليدين. (القرشي، إيمان محمد محمد، ٢٠١٨م، ص ٥٧٤)

فقد اهتم الكثيرون من مؤلفي آلة البيانو بدراسات آلة البيانو لليد اليسرى مثل: ميتزو كليمنتي "Muzio Clementi" <sup>١</sup>، دانييل شتايبليت "Daniel Steiblt" <sup>\*\*</sup> يوهان هومل "Johann Hummel" <sup>\*\*\*</sup>، يوهان بيرنس "Johann Berens" <sup>\*\*\*\*</sup>، مما دعى الباحثة التفكير في موضوع البحث للاستفادة من دراسة رقم ١ مصنف ١٣٥ لسان صانسان والتعرف على التقنيات العزفية بها.

## مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في وجود قصور لدى العديد من الدارسين في أداء بعض التقنيات العزفية لليد اليسرى وليس لديهم القدرة على الأداء بنفس كفاءة اليد اليمنى، لذا فكرت الباحثة في وسيلة للتغلب على هذه المشكلة من خلال استخدام دراسة سان صانسان رقم ١ مصنف ١٣٥

<sup>١</sup> مؤلف موسيقي إيطالي ولد ١٧٥٢م وهو عازف بيانو ومدرس قضى معظم حياته في لندن والذي عرف بسبب أعماله للآلة ذات لوحة المفاتيح وتوفي عام ١٨٣٢م.

<sup>\*\*</sup> عازف بيانو ولد عام ١٧٦٥م وملحن ألماني تم تأليف أعماله الرئيسية في باريس ولندن، وتوفي روسيا عام ١٨٢٣م.

<sup>\*\*\*</sup> مؤلف موسيقي نمساوي ولد عام ١٧٧٨م وعازف بيانو ماهر تعكس موسيقاه الانتقال من العصر الكلاسيكي إلى العصر الرومانسي وتوفي عام ١٨٣٧م.

<sup>\*\*\*\*</sup> مؤلف موسيقي ولد في ألمانيا عام ١٨٢٦م وهو مؤلف بيانو ومدرس ماهر توفي عام ١٨٨٠م.

في تنمية المهارات العزفية لليد اليسرى على آلة البيانو، وتشجيعهم على مواصلة التدريب على الآلة.

### أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1. التعرف على أسباب اهتمام مؤلفي البيانو بالتأليف لليد اليسرى.
2. تحديد الصعوبات الأدائية التي تشتمل عليها دراسة رقم 1 مصنف 135 لليد اليسرى لسان صانس.
3. تذليل الصعوبات الأدائية التي تشتمل عليها دراسة رقم 1 مصنف 135 لليد اليسرى لسان صانس من خلال الإرشادات العزفية المقترحة.

### أهمية البحث:

الارتقاء بمستوى الدارسين للعزف على آلة البيانو من خلال دراسة سان صانس رقم 1 مصنف 135 لليد اليسرى حيث يُمكنهم البحث الانتقاء منها بما يتناسب مع مرحلتهم الدراسية والاستفادة منها في تنمية المهارات العزفية لليد اليسرى، وتشجيع الدارسين على الإقبال على أداء مؤلفات اليد اليسرى.

### أسئلة البحث:

1. ما أسباب اهتمام مؤلفي البيانو بالتأليف لليد اليسرى؟
2. ما الصعوبات الأدائية التي تشتمل عليها دراسة رقم 1 مصنف 135 لليد اليسرى لسان صانس؟
3. كيف يمكن تذليل الصعوبات الأدائية التي تشتمل عليها دراسة رقم 1 مصنف 135 لليد اليسرى لسان صانس؟

### حدود البحث:

- حدود زمنية: العام الجامعي 2023/2024 م.
- حدود مكانية: قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة اسيوط.
- حدود بشرية: كاميل سان صانس
- حدود موضوعية: دراسات رقم 1 مصنف 135

### إجراءات البحث:

#### منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة وصفاً علمياً دقيقاً ويشمل ذلك تحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها، فالوصف يهتم بالوحدات، الشروط، العلاقات، الفئات، وقد يشمل ذلك الآراء حولها والاتجاهات إزاءها وتأتي

مهمة الباحث فيها إلى أن يصف الوضع الذي كانت عليه الظاهرة أو التي هي عليه بالفعل أو التي ستكون عليه. (صادق، آمال مختار وأبو حطب، فؤاد، ٢٠١٠م، ص: ١٠٢)

### عينة البحث:

دراسة رقم ١ مصنف ١٣٥ لسان صانس.

### أدوات البحث:

١. المدونة الموسيقية للدراسة رقم ١ مصنف ١٣٥ لسان صانس.
٢. استمارة استطلاع آراء الأساتذة والمتخصصين في الصعوبات الأدائية والإرشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة لتذليل تلك الصعوبات التي تشتمل عليها عينة البحث.

### مصطلحات البحث:

#### الدراسات Etudes:

مقطوعات موسيقية كتبت خصيصاً للتغلب على صعوبات عزفية أو تنمية مهارات فنية وتكنيكية معينة مثل السلالم الموسيقية الأريبيجات، والحليات، والنغمات المزدوجة، والتآلفات الهارمونية، والأوكتافات. (Apel, ١٩٧٩, p. ٢٤٩)

#### المهارة الموسيقية Musical Skill:

هي الجمع بين السرعة والدقة والقوة في العزف التي تؤدي إلى سلاسة الأداء دون انقطاع زمني بأقل عدد ممكن من الأخطاء. (صادق، آمال أحمد مختار، صبري عائشة، ١٩٩٧م، ص ١٢٦)

#### التقنية Technique:

نوع من المهارات العزفية الناتجة من اكتساب مرونة وحرية التحكم في العضلات المستخدمة في الأداء. (Miller, ١٩٧٢, p. ١١٨)

#### أسلوب الأداء Performance Style:

هي الصفة المميزة لعزف المؤلف الموسيقية والتي تعبر تعبيراً واضحاً عن الغرض الذي يريد المؤلف أن يعبر عنه ويوضحه ويرمز إلى الصفات المميزة في أسلوب كل مؤلفة. (Martin Coper, ١٩٧٨, p. ٤)

### بعض الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

من خلال البحث والاطلاع توصلت الباحثة إلى عدد من الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث وجاءت في محورين تم ترتيبهم من الأحدث للأقدم كالتالي:

أولاً: دراسات وبحوث تناولت بعض مؤلفات اليد اليسرى:

الدراسة الأولى بعنوان:

أسلوب أداء بعض مقطوعات البيانو المنفرد لليدين للأداء باليد اليسرى

(الهيلي، دينا رأفت محمد، ٢٠١٨م)

هدفت الدراسة إلى التعرف على المستوى التعليمي والخصائص الفنية لمؤلفات بريليود رقم (١،٣) ليوهان سباستيان باخ، ومقطوعة Kline study لروبيرت شومان (عينة البحث) بيد واحدة، والإرشادات العزفية اللازمة لأداء هذه المؤلفات لتؤدى بيد واحدة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وتوصلت الباحثة في النتائج إلى الإجابة على التساؤلات البحثية بتحديد المستوى التعليمي والخصائص الفنية لكل مؤلفة، وإلى الإرشادات العزفية المناسبة اللازمة لأداء تلك المؤلفات بيد واحدة.

الدراسة الثانية بعنوان:

موريس رافيل وباول فيتجنشتاين: كونشيرتو لليد اليسرى، رد للحرب العالمية الأولى

**Maurice Ravel and Paul Wittgenstein: Le Concerto pour la main**

**Gauche, in response to world war ١**

(Aurelien Bastien Bocard, ٢٠١٧)

هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض الموسيقيين الذين تعرضوا لبتير إحدى اليدين وتأثير هذه الإصابة على الموسيقى وتطورها، ودراسة تقنيات الأداء بالمؤلفات الخاصة بهم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وتكونت العينة من كونشيرتو اليد اليسرى عند كل من فيتجنشتاين وموريس رافيل، وتوصل الباحث إلى العديد من النتائج منها بيان أسباب تأليف الكونشيرتو وكيف تميزت حياة الفنانين بسبب الحرب، وتحليل موسيقاهم.

التعليق العام على الدراسات:

اتفقت جميع الدراسات السابقة مع البحث الحالي في:

- الموضوع: حيث تناولت جميعها المؤلفات باليد اليسرى.
- المنهج: تناولت جميعها المنهج الوصفي (تحليل محتوى)
- اختلفت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في:
- عينة البحث: حيث تناول البحث الحالي دراسة من دراسات مصنف ١٣٥ لليد اليسرى لسان صانس.

ثانياً: دراسات وبحوث تناولت المؤلف سان صانس:

### الدراسة الثالثة بعنوان:

التفاوض على القومية: كاميل سان سانز، والكلاسيكية الجديدة، ونهضة الموسيقى المبكرة

في فرنسا

### Negotiating Nationalism: Camille Saint-Saëns, Neoclassicism, and the Early Music Renaissance in France

(Joshua Arin Harton, ٢٠٢٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الكلاسيكية الحديثة وارتباطها بمصطلح القومية، وحياة سان سانز وأسلوب تأليفه خلال العصر الرومانتيكي والقرن العشرين، وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من Claudin Gervaise: Galliarde, Camille Saint-Saëns: Ascanio, Act III، وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج منها تاريخ الكلاسيكية الحديثة وكيف تعامل معها المؤلفون منذ ظهورها، وأسلوب المؤلفين المختلفين في هذه الفترة، وحياة سان سانز وأسلوبه ومؤلفاته في العصر الرومانتيكي والقرن العشرين.

### الدراسة الرابعة بعنوان:

أسلوب أداء الحركة الأولى في الكونشيرتو الثاني مصنف (٢٢) المعد لثنائي البيانو عند

كاميل سان صانس. (إبراهيم، ابتسام مكرم، ٢٠٠٦م)

هدفت الدراسة إلى التعرف على قالب الكونشيرتو وتطوره، والتعرف على المؤلف الموسيقي سان صانص وأسلوبه وأعماله، وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وتكونت العينة من الحركة الأولى من الكونشيرتو الثاني من مصنف ٢٢ المعد لثنائي البيانو عند كاميل سان صانص، وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج منها مراحل تطور الكونشيرتو، وحياة سان صانص، الإعداد الموسيقي، والدراسة التحليلية النظرية والعزفية للحركة الأولى من الكونشيرتو الثاني مصنف ٢٢.

### التعليق العام على الدراسات:

اتفقت جميع الدراسات السابقة مع البحث الحالي في:

- الموضوع: بعض أعمال المؤلف سان صانس.
- المنهج: تناولت جميعها المنهج الوصفي.
- اختلفت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في:
- عينة البحث: حيث تناول البحث الحالي دراسة رقم ١ مصنف ١٣٥ لليد اليسرى لسان صانس.

يتكون البحث من:

### الإطار النظري:

- (١) مؤلفات البيانو لليد اليسرى.
- (٢) حياة سان صانس وأهم أعماله.

### الإطار التطبيقي:

ويشمل التحليل البنائي والعزفي للعينة المختارة وما تشتمل عليه من تقنيات عزفية مع تقديم الإرشادات العزفية والتمارين المقترحة لتذليل صعوباتها والوصول إلى الأداء الأفضل.

### الإطار النظري:

#### مؤلفات البيانو لليد اليسرى:

ظهرت مؤلفات البيانو مكتوبة خصيصاً لليد اليسرى عام ١٨٤٠م عندما قام المؤلف لألماني فريدريك كالكبرينر "Friedrich Wilhelm Michael Kalkbrenner" (١٧٥٨: ١٨٤٩م) بتأليف أول مؤلفة لليد اليسرى سجلت في التاريخ وهي فيوج لأربعة أصوات - Four Voiced Fugue في سلم ري الكبير تتضمن تألفات بسيطة وضع بها تحديد واضح لترقيم الأصابع للنغمات، وحقق هذا الأسلوب الجديد درجة كبيرة من الانتشار والتطور في التأليف.

(Donald L. Patterson, ١٩٩٩, P. ١١١)

وقد سعى بعض المؤلفين نحو إظهار إمكانيات البيانو المطور واستغلال الطبقات المختلفة للآلة لإضافة لون صوتي مميز عن طريق أداء اللحن والمصاحبة معاً بيد واحدة مع استخدام الببدال للحصول على الأداء الأمثل.

ويعد إصرار بعض عازفي البيانو الذين تعرضوا لإصابات في الذراع اليمنى أحد أهم الأسباب التي بعثت الكثير منهم على كتابة موسيقى اليد اليسرى حتى يتمكنوا من استكمال حياتهم المهنية كعازفي بيانو، واليد اليمنى كانت الأكثر عرضة للإصابة من خلال الاستخدام اليومي أو الحوادث المتعلقة بالعمل أو الصدمات النفسية التي تؤدي أحياناً إلى الشلل، كما أثرت الحروب بشكل كبير في إصابة الأطراف لدى بعض عازفي البيانو، فمنهم من فقد ذراعه كاملة مثل بأول فيتجنشتين "Wittgenstein Paul" (١٨٨٧: ١٩٦١م) في الحرب العالمية الأولى وأصيب في ذراعه مما أدى إلى بتره، وقام بتكليف بعض المؤلفين لكتابة أعمال لليد اليسرى فقط حتى يتمكن من أدائها، وعلى رأسهم موريس رافيل "Maurice Ravel" (١٨٧٧: ١٩٥٢م)، وأيضاً عازف البيانو الألماني سيغفريد راب "Siegfried Rapp" (١٩١٥: ١٩٨٢م) الذي فقد ذراعه في الحرب العالمية الثانية ويُذكر الآن بشكل أساسي ضمن أهم عازفي البيانو لليد اليسرى لكونخ أول من قام بأداء كونشيرتو البيانو رقم (٤) لسيرجي بروكوفيف لليد اليسرى الذي كُتب لعازف البيانو بأول فيتجنشتين. (نجيب، محمد محسن، ٢٠٢٢م، ص ٢٥، ٢٦)



## أسباب اهتمام مؤلفي البيانو بالتأليف لليد اليسرى:

تعددت أسباب اهتمام المؤلفين الموسيقيين لكتابة مؤلفات خاصة باليد اليسرى ومن أهم هذه الأسباب:

١. رفع مستوى أداء اليد اليسرى لتحقيق الكفاءة المتساوية لكلتا اليدين:  
وقد ذكر ثيودور إديل Thcodor Edel في مقال بعنوان (تنمية مهارة أداء اليد اليسرى (Develop your left-hand) أن الحصول على مهارة عالية لليد اليسرى لا يأتي إلا من خلال أداء مؤلفات خاصة بها. حيث تكون اليد اليسرى تحت الملاحظة الدقيقة أثناء فترة التدريب بعيداً عن تأثير نشاط وحيوية اليد اليمنى. (الخضري، محمد المعتصم إبراهيم، ١٩٧٩م، ص ٢٣)

وكذلك أكد رايموند لوينثال Raymond Lewenthal في مقدمة كتابه (مؤلفات موسيقية لليد الواحدة Music for one hand) أن الهدف الرئيسي لهذه المؤلفات هو إمداد العازف بمؤلفات خاصة لليد اليسرى لتحسين ورفع مستوى أدائها وذلك لأنها تكسب العازف التحكم والسيطرة على الآلة من خلال أداء اللحن والمصاحبة بيد واحدة.

٢. إصابة اليد اليمنى لبعض مؤلفي وعازفي البيانو مثل:  
- ليوبيلد جيدوفسكي Leopold Gedowsky أحد المؤسسين الأوائل لنظرية العزف باليد اليسرى، أصيبت يده اليمنى بشلل وذلك في سن متقدمة، ويعتبر جيدوفسكي من أكثر المؤلفين الموسيقيين غزارة في إنتاجه لمؤلفات اليد اليسرى.  
- أما برامز لم يكتب مؤلفات لليد اليسرى وحدها، بل أعد Arranged شاكون باخ لآلة الكمان مقام ري الصغير لتعزفها كلارا شومان Clara Schumann على آلة البيانو بيدها اليسرى عندما أصيبت يدها اليمنى. (القرشي، إيمان محمد محمد، ٢٠١٨م، ص ٥٨٨، ٥٨٩)

بعض مؤلفات اليد اليسرى في القرنين التاسع عشر والعشرين:  
بدأت مؤلفات اليد الواحدة خاصة مؤلفات اليد اليسرى، والمؤلفات المعدة لها في الانتشار على يد الكثير من المؤلفين الموسيقيين، وتذكر منهم الباحثة:

(١) فرانز ليست (١٨٨٦:١٨١١) Franz Liszt:

مؤلف وعازف بيانو مجري، ومن مؤلفاته:

- ست دراسات لليد اليسرى.

- مقطوعة بعنوان (آلة المجر Hungary's God) لليد اليسرى.

(٢) كارلس فالنتين ألكان (١٨٨٨:١٨١٣) Charles Valentin Alkan:

من مؤلفاته دراستين لليد اليسرى ومنها فانتازيا Fantasy في سلم لا بيمول، من ثلاث دراسات كبيرة Grande Etudes مصنف ٧٦.

٣) رافايل جوزيفي (١٨٨٢:١٨٢٢) Rafael Joseffy:

أعد Transcribed مؤلفات "باخ" لألتي الكمان والتشيللو ومنها فاجوت Gavotte من متتالين Partita في سلم مي الكبير كتبت في الأصل لآلة الكمان.

٤) يوهانس برامز (١٨٩٧:١٨٣٣) Johannes Brahms:

مؤلف موسيقى وقائد أوركسترا، ألماني الجنسية، أعد لكلا شومان Clara Schumann (١٨٩٦:١٨١٩) مؤلفة باخ لألتي الكمان والتشيللو، ومنها شاكون Chaconn لآلة الكمان في سلم ري الصغير؛ ليؤديها باليد اليسرى بعد أن تعرضت يديه اليمني للإصابة.

٥) تشارلز فالنتين ألكان (١٨٨٨:١٨١٣) Charles Valentin Alkan:

مؤلف موسيقى فرنسي وعازف بيانو من أصل يهودي، وهو واحد من أهم المؤلفين المتميزين الذين تمتعوا بالنجاح الذي لم يكن ممكناً في المدن الأوربية الأخرى في ذلك الوقت. (الهيلي،

دينا رأفت محمد، ٢٠١٨م، ص ٣٩٢)

حياة سان صانس وأهم أعماله:

ولد سان صانس في باريس في التاسع من أكتوبر عام ١٨٣٥م وهو الطفل الوحيد لجاك جوزيف فيكتور سان صانس والذي كان يعمل في وزارة الداخلية الفرنسية، ظهرت موهبته في التأليف قبل عيد ميلاده الثالث حيث استطاع أن يؤلف أولى مقطوعاته للبيانو، وقد قدم الصبي عروضاً لجماهير صغيرة بداية من سن الخامسة وبعدها بستين وهو في عمر السابعة ظهرت موهبته الفائقة في العزف درس التأليف على يد بيير مالدين Pierre Maleden ودرس عزف الأورغن على يد اليكسندر بيير Alexander Pierre وعلمته عمته العزف على البيانو وبعدها أصبح تلميذاً لكامل ماري ستاماتي Camille – Marie Stamaty، وفي الحادية عشر من عمره ظهر أمام جمهور محدود بأداء رائع لمقطوعات باخ Bach وهاندل Handel و موتسارت Mozart في حفلات عامة في باريس، كما شهد له بالأداء الرائع لكونشيرتو البيانو الثالثة لبيتهوفن وكونشيرتو البيانو لموتسارت على آلة البيانو بمصاحبة الأوركسترا، حيث كانت لديه موهبة خاصة وفائقة على عزف جميع صوناتات بيتهوفن من الذاكرة، وفي عام ١٨٦٨م عرض أول أعماله الأوركسترالية وهو كونشيرتو البيانو الثاني وقد لعب هذا العمل وغيره من الأعمال دوراً كبيراً في أن يصبح سان صانس شخصية موسيقية بارزة في فرنسا ومدن أخرى. (جورج، مارينا سامي، ٢٠٢٢م، ص ١٢٦١، ١٢٦٣)

أعمال سان صانس الموسيقية:

كتب سان صانس لكل أنواع موسيقى القرن التاسع عشر، ولكن أنجح أعماله هي تلك التي اتسمت الحانها بالطابع الفلكلوري النمساوي، مثل أعماله للمؤلفات الأوركسترالية وموسيقى الحجرة والكونشيرتو والصوناتا ومن أشهر أعماله:

- الأعمال الأوركستراية:
- ألف البومات سيمفونية (قصائد سيمفونية) ألفها عام (١٨٧٠) ومنها:
- (١) مقال Le Rouet d'omphale مصنف (٣١).
- (٢) شباب هارقل La Jeunesse d'Hercule مصنف (٥٠).
- ثمان سيمفونيات أشهرهم الأولى مصنف (٢)، والثانية مصنف (٥٥)، الثالثة مصنف (٨٧) التي تسمى بسيمفونية الأورغن.
- ريسوديه في سلم (فا) الكبير مصنف رقم (٧).
- موسيقى الحجرة:
- كرنفال الحيوانات Le Carnaval des animaux وهي متتالية لآلات النفخ ألفها عام ١٨٨٦.
- ٢ رباعي للبيانو أحدهما غير منشور والثاني مصنف رقم (٤١).
- خماسية للبيانو مصنف رقم (١٤).
- أعمال للمسرح:
- ألف سان صانس ١٣ عملا للكورال والأوركسترا أشهرهم أوبرا شمشون ودليلة Samson et Dalila مصنف رقم (٤٧)، وأوبرا هنري هنري Helene وهيلين في عام (١٩٠٣: ١٨٨٣م) وغير منشورتان.
- كتب أيضاً عدداً كبيراً من الأغاني الرفيعة للصوت البشري بمصاحبة البيانو. (عبد المقصود، محمود السيد، ١٩٩٨م، ص ٥٥، ٥٦)

#### الإطار التطبيقي:

- (١) التحليل البنائي:  
ويشتمل على السلم - السرعة - الميزان - الطول البنائي - النسيج - الصيغة.
- (٢) التحليل العزفي:  
ويشتمل على التلوين والتعبير الموسيقي والتقنيات العزفية والصعوبات الأدائية التي اشتملت عليها عينة البحث وتقديم الإرشادات العزفية المقترحة التي تساعد على تذليل تلك الصعوبات.

#### أولاً: التحليل البنائي:

السلم: صول الكبير

السرعة: Allegretto Moderato - سرعة معتدلة النشاط

الميزان: ٣/٤

الطول البنائي: ٥٢ مازورة

النسيج: هموفوني Homophonic

الصيغة: صيغة ثلاثية موسعة "مركبة"

القسم A من مازورة (١ : ١٧)

القسم B من مازورة (١٨ : ٤٠) مقسمة إلى:

- القسم a من مازورة (١٨ : ٢٤)

- القسم b من مازورة (٢٥ : ٣٢)

- القسم a<sup>٢</sup> من مازورة (٣٣ : ٤٠)

القسم A<sup>٢</sup> من مازورة (٤١ : ٥٢)

ثانياً: التحليل العزفي:

اللحن:

- الفكرة الأولى من م (١ : ٩)

فكرة لحنية قائمة على ظهور اللحن الأساسي تبدأ بتألفات مفردة Broken Chords على درجات مختلفة للسلم الأساسي للدراسة ويؤدى بأسلوب العزف المتصل، ويليه أداء نغمة ممتدة بنبر قوي (>) ومسافات هارمونية تؤدى بأسلوب العزف المتقطع. والشكل التالي يوضح نموذج لذلك.



شكل رقم (١) يوضح نموذج ظهور اللحن الأساسي على شكل تألفات مفردة Broken Chords م (١ : ٣)

- الفكرة الثانية من م (١٠ : ١٧)

فكرة لحنية قائمة على ظهور نفس اللحن الأساسي (بتألفات مفردة Broken Chords على درجات مختلفة للسلم الأساسي) مع التنويع الإيقاعي في النوار الثاني والثالث للمازورة وأداء نغمات على مسافة سادسة صاعدة تؤدى بأسلوب العزف المتقطع، والشكل التالي يوضح نموذج لذلك.



شكل رقم (٢) يوضح نموذج لظهور اللحن الأساسي مع التنويع الإيقاعي م (١٢ : ١٥)

- الفكرة الثالثة من م (١٨ : ٢٤)

فكرة لحنية قائمة على أداء أربيجات لدرجات مختلفة في السلم الأساسي تؤدى بتسلسل هابط وصاعد. والشكل التالي يوضح نموذج لذلك.




شكل رقم (٣) يوضح نموذج الفكرة اللحنية القائمة على أربيجات لدرجات مختلفة م (٢٠ : ٢٣) -  
الفكرة الرابعة من م (٢٥ : ٣٢)

تكرار لنفس إيقاع الفكرة اللحنية الثانية مع التنوع النغمي، والشكل التالي يوضح نموذج لذلك.



شكل رقم (٤) يوضح نموذج لتكرار إيقاع الفكرة اللحنية الثانية مع التنوع النغمي م (٢٦ ، ٢٧) -  
الفكرة الخامسة من م (٣٣ : ٤٠)

فكرة لحنية قائمة على (sequence) التابع لنغمات سلمية على مسافة ثانية صاعدة وهابطة والمرجوع السمعي لها هو إيقاع  سواء بشكل نغمات مفردة أو مسافات هارمونية والشكل التالي يوضح نموذج لذلك.



شكل رقم (٥) يوضح نموذج لنغمات سلمية على مسافة ثانية صاعدة م (٣٥ : ٣٧) -  
الكودا من م (٤١ : ٥٢)

من م (٤١ : ٤٣) صياغة لحنية مستمدة من الفكرة الثانية (بتألفات مفردة Broken Chords على درجات مختلفة في السلم الأساسي) مع التنوع الإيقاعي في النوار الثاني والثالث للمازورة لأداء نغمات على مسافة سادسة صاعدة تؤدي بأسلوب العزف المتقطع. والشكل التالي يوضح ذلك.



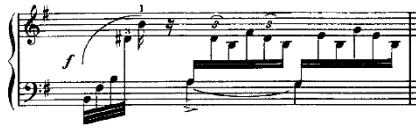
شكل رقم (٦) يوضح الصياغة اللحنية المستمدة من الفكرة الثانية م (٤٣ : ٤٤) من م (٤٤ : ٤٧) صياغة لحنية مستمدة من الفكرة الثالثة (أداء أربيجات لدرجات مختلفة بتسلسل صاعد وهابط) يؤدي بأسلوب العزف المتصل. والشكل التالي يوضح نموذج لذلك.



شكل رقم (٧) يوضح الصياغة اللحنية المستمدة من الفكرة الثالثة م (٤٥، ٤٦)

ومن م (٤٨ : ٥٢) تمهيد لقفلة هارمونية في السلم الأساسي صول الكبير بأداء تألفات رباعية تؤدي بحلية الأريجييو باستخدام البيدال مع مسافة الاوكتاف.  
الإيقاع:

- اعتمدت الفكرة الأولى والثانية والرابعة على إيقاع  $\frac{3}{4}$  في النوار الأول لكل مازورة مع التنوع بين الإيقاعات  $\frac{3}{4}$ ،  $\frac{4}{4}$ ،  $\frac{3}{4}$  في النوار الثاني والثالث. والشكل التالي يوضح نموذج لذلك.



شكل رقم (٨) يوضح نموذج لإيقاعات الفكرة الأولى م (١٤)

- اعتمدت الفكرة الثالثة على إيقاع  $\frac{3}{4}$ . والشكل التالي يوضح نموذج لذلك.



شكل رقم (٩) يوضح نموذج لإيقاعات الفكرة الثانية م (٢٠)

- اعتمدت الفكرة الرابعة والكودا على إيقاع  $\frac{3}{4}$  مع ظهور بعض التداخلات الإيقاعية البسيطة في م ٣٣، م ٣٤. والشكل التالي يوضح نموذج لذلك.



شكل رقم (١٠) يوضح نموذج لإيقاعات الفكرة الرابعة م (٣٥، ٣٦)

#### المصاحبة:

جاءت المصاحبة في الأصوات القريبة من اللحن بمسافة (يونيسون حتى مسافة السادسة)، وذلك حتى يتمكن الدارس من أداء الصوتين معاً بيد واحدة، لذا يجب على الدارس مراعاة توضيح اللحن الأساسي.

#### التلون التعبيري ومصطلحات الأداء:

- Allegretto moderato وتعنى حركة معتدلة النشاط والسرعة
- يغلب على هذه الدراسة الأداء الخافت حيث بدأت بالمصطلح الدال على الخفوت *p*.
- \* اختصار لمصطلح الدواس (Pedal) وهو الصوت المتواصل الممتد المستمر.

- ظهر مصطلح ازدياد شدة الصوت تدريجياً *Poco a poco cresc* في م (٨)
  - ظهر الأداء القوي *f* في م (١٤).
  - *Sans Presser* مصطلح فرنسي ويعني بدون ضغط.
  - ظهور مصطلح التدرج في تناقص شدة رنين الصوت *dim* في م (٢٢،٢٣) وم (٣٣) وأيضاً في م (٥٠).
  - *Rit. Molto* ببطيء شديد.
  - *A Tempo* العودة للسرعة الأولى للدراسة.
  - كما ظهر *poco cresc* ازدياد شدة الصوت ببطيء تدريجياً في م (٢٩،٣٠).
  - ظهر الأداء بنصف الشدة *mf* في م (٣١،٣٢).
  - *Legato* أداء النغمات دون انفصالها وعزفها بخفة بقدر الإمكان.
  - *Dolce sempre legato* استمرار عذوبة الأداء والتعبير.
  - *Poco rit.* تأخير قليل في سرعة الحركة.
  - *Tranquillo* الأداء الهادئ الرنين.
  - ظهر مصطلح *sempre p* وهو استمرار الأداء بخفوت.
  - ظهر *pp* في نهاية الدراسة في المازورة (٥١،٥٢) ويعني بمنتهى الخفوت بقدر الاستطاعة.
  - ظهر  $\odot$  اختصار علامة الاطالة أو المد ويطلق عليها *Corona*.
- الحليات المستخدمة:
- حلية الأريجيو *Arpeggio*:
- ظهرت حلية الأريجيو في كلاً من مازورة (٤٩) و (٥٠) وظهرت بشكل مفصل في مازورة (٥١). والشكل التالي يوضح نموذج لذلك.



شكل رقم (١١) يوضح نموذج لحلية الأريجيو من م (٥١)

#### الصعوبات الأدائية:

١. أداء أصوات ممتدة مع اللحن الأساسي ويليها أداء النغمات بأسلوب العزف المتقطع كما ظهر في م (٧ : ١) و (٨ : ١٣) و (٢٥ : ٢٨) و (٤١ : ٤٣) والعزف المتصل كما في م (١٤ : ١٧) و (٢٩ : ٣٢). والشكل التالي يوضح نموذج لذلك.



شكل رقم (١٢) يوضح نموذج الصوت الممتد مع اللحن الأساسي الذي يليه أسلوب العزف المتقطع أو أسلوب العزف المتصل م (١٥:١٢)

#### الإرشادات العزفية:

- يجب أن يقوم الدارس بتتقير الإيقاع قبل بدء العزف على آلة البيانو حتى يدرك التقسيمات الداخلية أو الإيقاعات الممتدة بداخل كل مازورة.



شكل رقم (١٣) يوضح نموذج لتمارين إيقاعي للتقسيم الداخلي مستوحى من م (١٤)

- يجب على الدارس مراعاة استمرار الصوت الممتد واعطاؤه القيمة الزمنية المطلوبة، وأداءها بقوة أكثر من النغمات التي تسبقها لظهور علامة الضغط القوي (>) وأن تأتي الحركة باستخدام مفصل الكتف والذراع من أعلى إلى أسفل وباستدارة كاملة لليد مع تهيئة الأصبع للنغمة المطلوب أدائها.
- عند أداء المسافات الهارمونية التي تؤدي بأسلوب العزف المتقطع أن تؤدي جميع أصواتها بقوة لمس واحدة وقيم زمنية متساوية. وتأتي الحركة العزفية لها بوزن ثقل الذراع وباستدارة كاملة لأصابع اليد.
- عند أداء العزف المتصل تصدر النغمة الأولى بوزن ثقل الذراع دون المبالغة في قوة الضغط ثم تتوالى باقي النغمات وفقاً للقيم الزمنية المحددة، ثم تأتي النغمة الأخيرة في القوس اللحني لتؤدي بخفة وهدوء برفع الرسغ لأعلى قليلاً.
- يكون التدريب في البداية ببطيء ثم التدرج في النهاية إلى السرعة المطلوبة.
- الالتزام بترقيم الأصابع المقترحة من قبل الباحثة. والشكل التالي يوضح ذلك.

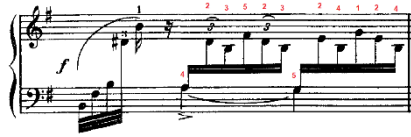


شكل رقم (١٤) يوضح الترقيم المقترحة من قبل الباحثة للنغمات الهارمونية م (٤)



شكل رقم (١٥) يوضح الترقيم المقترح من قبل الباحثة لأسلوب العزف المتقطع مع الصوت الممتد م (١٠)





شكل رقم (١٦) يوضح الترقيم المقترح من قبل الباحثة لأسلوب العزف المتصل مع الصوت الممتد م (١٤) .  
٢. استخدام البيدال وظهر ذلك في (١، ٢) و م (٨، ٩) والشكل التالي يوضح نموذج لذلك.



شكل رقم (١٧) يوضح نموذج لاستخدام البيدال م (١، ٢)

الإرشادات العزفية:

- مراعاة الاستخدام الجيد للبيدال ونزول مشط القدم عند علامة  $\text{dim.}$  ورفعها عند علامة \* كما هو محدد بالمدونة وذلك للحصول على الترابط المطلوب للأصوات وتحقيق الرنين الصوتي للנגمات الممتدة والمتباعدة والقفزات اللحنية والإثراء الخطي اللحني.

- مساعدة الدارس بتلوين الجزء الخاص باستخدام البيدال وذلك تيسيراً عليه أثناء متابعة المدونة الموسيقية.

٣. أداء نغمات سريعة لتألف مفكك Broken Chord تؤدي بإيقاع  $\text{3}$  والشكل التالي يوضح نموذج لذلك.



شكل رقم (١٨) يوضح أداء نغمات سريعة لتألف مفكك Broken Chord م (٢٢)

الإرشادات العزفية:

- يراعى التدريب ببطء ثم التدرج في السرعة بعد إتقان الحركة العزفية.
- تؤدي النغمات بسرعة وحيوية في شكل براق بحركة دائرية بمساعدة الرسغ والساعد.
- يراعى أن يكون الذراع في حالة توازن بين الشد والأسترخاء حتى يكون الأداء سلساً.
- تقترح الباحثة التدريب على تمرين ٢٠ no. ٦٣٦ Czerny op. حتى يتمكن الدارس من الأداء الجيد لإيقاع  $\text{3}$  بالسرعة المطلوبة مع وجود صوت ممتد.



شكل رقم (١٩) يوضح تمرين مقترح للتدريب على إيقاع  $\frac{3}{4}$  من كتاب Czerny op. ٢٣٦ no. ٢٠. والالتزام الترقيم المقترح من قبل الباحثة لسهولة الأداء. والشكل التالي يوضح ذلك.



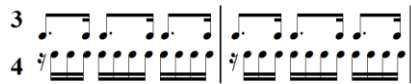
شكل رقم (٢٠) يوضح الترقيم المقترح من قبل الباحثة لأداء نغمات سريعة لتألف المفكك م (٢٠).  
٤. أداء خط لحنى قائم على مسافة الثانية هابطة وصاعدة بشكل سيكوانس سريع يؤدي على شكل مسافات هارمونية. والشكل التالي يوضح نموذج لذلك.



شكل رقم (٢١) يوضح خط لحنى بشكل سيكوانس يؤدي على شكل مسافات هارمونية م (٣٥ : ٣٧)

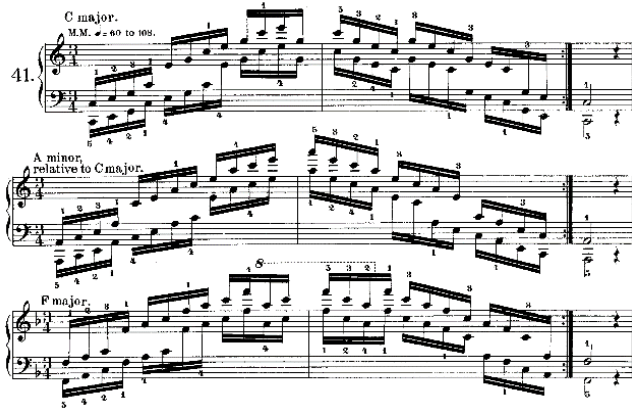
الإرشادات العزفية:

- يراعى الأداء في البداية ببطيء لإتقان الحركة العزفية.
- مراعاة أداء المقابلات الإيقاعية وقيام الدارس بتقير الإيقاع الآتي قبل العزف على آلة البيانو حيث يكون المرجوع السمعي للإيقاعات .



شكل رقم (٢٢) يوضح لتمرين إيقاعي للمقابلات الإيقاعية مستوحى من م (٣٤، ٣٣)

- ويراعى عند الأداء أن يكون الذراع حراً وفي حالة توازن بين اليد والاسترخاء بحيث يهبط الرسغ قليلاً لتمكين أصابع اليد من التنقل لأداء المسافات الهارمونية المختلفة.
- تقترح الباحثة التدريب على تمرين ٩٢٥ no. ٤١ Hanon vol. حتى يتمكن الدارس من الوصول إلى الأداء الجيد لل فقرات الأربيجية والمسافات الهارمونية المختلفة.



شكل رقم (٢٣) يوضح تمرين مقترح للتدريب على الفقرات الأربيجية من كتاب Hanon vol. ٩٢٥ no. ٤١

- مراعاة التدرج في ازدياد شدة الصوت تحقيقاً للشكل .
- عند أداء المسافات الهارمونية يراعى تساوي النغمات إيقاعياً ونغمياً في وقت واحد وبقوة متساوية.
- الالتزام بالترقيم المقترح من قبل الباحثة لسهولة الأداء. والشكل التالي يوضح ذلك.



شكل رقم (٢٤) يوضح الترقيم المقترح من قبل الباحثة للمسافات الهارمونية م (٣٣ : ٣٥)

- ٥. أداء فقرات أربيجية في إيقاع . والشكل التالي يوضح ذلك.



شكل رقم (٢٥) يوضح نموذج للفقرات الأربيجية السريعة م (٤٥)


#### الإرشادات العزفية:


- الالتزام بترقيم الأصابع المدون مع مراعاة انسيابية حركة أصابع اليد فوق الإبهام وأسفله.
- مراعاة أن تكون أصابع اليد في استدارة كاملة وأن تكون قريبة من لوحة المفاتيح لتساوي جميع الأصوات بقوة لمس واحدة.
- مراعاة خفوت الصوت نظراً لوجود مصطلح P وأداء القوس اللحني ورفع اليد قليلاً عند انتهائه.
- استخدام البيدال في بداية كل مازورة حتى ينتهي أداء النغمات بشكل مترابط.

٦. أداء حلية الأريجييو لتألف رباعي. والشكل التالي يوضح نموذج لذلك.



شكل رقم (٢٦) يوضح حلية الأريجييو في م (٤٩، ٥٠)

هي نوع من أنواع الحليات عبارة عن أداء أصوات التألف الواحد تلو الآخر صعوداً أو هبوطاً ويرمز له بالشكل . والإرشادات العزفية:

- يراعى أن تكون أصابع اليد في حالة استدارة كاملة وأن تكون قريبة من لوحة المفاتيح لإصدار النغمات بقوة لمس واحدة لكافة الأصابع المستخدمة في أداء نغمات الحلية.
- يكون التدريب ببطء ثم التدرج في السرعة بعد إتقان الحركة العزفية.
- تؤدي النغمات بسرعة وحيوية في شكل براق بحركة دائرية بمساعدة الرسغ والساعد.
- يراعى أن يكون الذراع في حالة توازن بين الشد والاسترخاء حتى يكون الأداء سلساً.
- إطالة الزمن آخر نغمة في الحلية لوجود علامة كورونا  أعلى نغمة صول.

## نتائج البحث:

استطاعت الباحثة من خلال الإطار النظري والتطبيقي الرد على أسئلة البحث وجاءت كالتالي:

**السؤال الأول:** ما أسباب اهتمام مؤلفي البيانو باليد اليسرى؟

تعددت أسباب اهتمام المؤلفين الموسيقيين لكتابة مؤلفات خاصة باليد اليسرى ومن أهم هذه الأسباب:

تعددت أسباب اهتمام المؤلفين الموسيقيين لكتابة مؤلفات خاصة باليد اليسرى ومن أهم هذه الأسباب:

١. رفع مستوى أداء اليد اليسرى لتحقيق الكفاءة المتساوية لكلتا اليدين:

وقد ذكر ثيودور إديل Thcodor Edel في مقال بعنوان (تنمية مهارة أداء اليد اليسرى Develop your left-hand) أن الحصول على مهارة عالية لليد اليسرى لا يأتي إلا من خلال أداء مؤلفات خاصة بها. حيث تكون اليد اليسرى تحت الملاحظة الدقيقة أثناء فترة التدريب بعيداً عن تأثير نشاط وحيوية اليد اليمنى.

وكذلك أكد رايموند لوينثال Raymond Lewenthal في مقدمة كتابه (مؤلفات موسيقية لليد الواحدة Music for one hand) أن الهدف الرئيسي لهذه المؤلفات هو إمداد الدارس بمؤلفات خاصة لليد اليسرى لتحسين ورفع مستوى أدائها وذلك لأنها تكسب الدارس التحكم والسيطرة على الآلة من خلال أداء اللحن والمصاحبة بيد واحدة.

٢. إصابة اليد اليمنى لبعض مؤلفي وعازفي البيانو مثل:



- ليوبيلد جيدوفسكي Leopold Gedowsky أحد المؤسسين الأوائل لنظرية العزف باليد اليسرى، أصيبت يده اليمنى بشلل وذلك في سن متقدمة، ويعتبر جيدوفسكي من أكثر المؤلفين الموسيقيين غزارة في إنتاجه لمؤلفات اليد اليسرى.

أما برامج لم يكتب مؤلفات لليد اليسرى وحدها، بل أعد Arranged شاكون باخ لآلة الكمان مقام ري الصغير لتعزفها كلارا شومان Clara Schumann على آلة البيانو بيدها اليسرى عندما أصيبت يدها اليمنى.

**السؤال الثاني:** ما الصعوبات الادائية التي تشتمل عليها دراسة رقم ١ مصنف ١٣٥ لليد اليسرى لسان صانوس؟ استطاعت الباحثة الرد على هذا السؤال من خلال التحليل العزفي للمؤلفة وجاءت الصعوبات كالتالي:



١. أداء أصوات ممتدة للحن الأساسي يليها أداء لنغمات بأسلوب العزف المتقطع والعزف المتصل.

٢. استخدام البيدال في أماكن متعددة.

٣. أداء نغمات سريعة لتآلف مفكك Broken Chord تؤدي بإيقاع .
٤. أداء خط لحني قائم على مسافة الثانية هابطة وصاعدة بشكل سيكوانس سريع يؤدي على شكل مسافات هارمونية.
٥. أداء فقرات أريجية سريعة في إيقاع .
٦. أداء حلية الأريجيو لتآلف رباعي.

**السؤال الثالث:** كيف يمكن تذليل الصعوبات الأدائية التي تشتمل عليها دراسة رقم ١ مصنف ١٣٥ لليد اليسرى لسان صانس؟

استطاعت الباحثة الرد على هذا السؤال بعد استطلاع آراء السادة المحكمين في الإرشادات العزفية المقترحة والتي جاءت بنسبة ١٠٠% بأنها ملائمة لتذليل تلك الصعوبات ملحق رقم (١)


الإرشادات العزفية	الصعوبات الأدائية
<p>- يجب أن يقوم الدارس بتقير الإيقاع قبل بدء العزف على آلة البيانو حتى يدرك التقسيمات الداخلية أو الإيقاعات الممتدة بداخل كل مازورة.</p> <p></p> <p>- يجب على الدارس مراعاة استمرار الصوت الممتد واعطائه القيمة الزمنية المطلوبة، وأدائها بقوة أكثر من النغمات التي تسبقها لظهور علامة الضغط القوي (&gt;) وأن تأتي الحركة باستخدام مفصل الكتف والذراع من أعلى إلى أسفل وباستدارة كاملة لليد مع تهيئة الأصبع للنغمة المطلوب أدائها.</p> <p>- عند أداء المسافات الهارمونية التي تؤدي بأسلوب العزف المتقطع أن تؤدي جميع أصواتها بقوة لمس واحدة وقيم زمنية متساوية. وتأتي الحركة العزفية لها بوزن ثقل الذراع وباستدارة كاملة لأصابع اليد.</p> <p>- عند أداء العزف المتصل تصدر النغمة الأولى بوزن ثقل الذراع دون المبالغة في قوة الضغط ثم تتوالى باقي النغمات وفقاً للقيم الزمنية المحددة، ثم تأتي النغمة الأخيرة في القوس اللحني لتؤدي بخفة وهدوء برفع الرسغ لأعلى قليلاً.</p> <p>- يكون التدريب في البداية ببطيء ثم التدرج في النهاية إلى السرعة المطلوبة.</p> <p>- الالتزام بتقير الأصابع المقترح من قبل الباحثة.</p>	<p>١. أداء أصوات ممتدة مع اللحن الأساسي ويلبها أداء النغمات بأسلوب العزف المتقطع كما ظهر في م (١: ٧) و (٨: ١٣) و (٢٥: ٢٨) و (٤١: ٤٣) والعزف المتصل كما في م (١٤: ١٧) و (٢٩: ٣٢).</p> <p></p>




٢. استخدام البيدال وظهر ذلك في (١، ٢) وم (٨، ٩).

- مراعاة الاستخدام الجيد للبيدال ونزول مشط القدم عند علامة "ff" ورفع عند علامة \* كما هو محدد بالمدونة وذلك للحصول على الترابط المطلوب للأصوات وتحقيق الرنين الصوتي للنغمات الممتدة والمتباعدة والقفزات اللحنية والإثراء الخطي اللحني.  
- مساعدة الدراس بتلوين الجزء الخاص باستخدام البيدال وذلك تيسيراً عليه أثناء متابعة المدونة الموسيقية.



- يراعى التدريب ببطء ثم التدرج في السرعة بعد إتقان الحركة العزفية.  
- تؤدي النغمات بسرعة وحيوية في شكل براق بحركة دائرية بمساعدة الرسغ والساعد.  
- يراعى أن يكون الذراع في حالة توازن بين الشد والاسترخاء حتى يكون الأداء سلساً.  
- تقترح الباحثة التدريب على تمرين Czerny op. 636 no. 20 حتى يتمكن الدراس من الأداء الجيد لإيقاع  بالسرعة المطلوبة مع وجود صوت ممتد.

٣. أداء نغمات سريعة لتألف مفكك Broken Chord تؤدي بإيقاع  *dim.*



- الالتزام الترقيم المقترح من قبل الباحثة لسهولة الأداء.

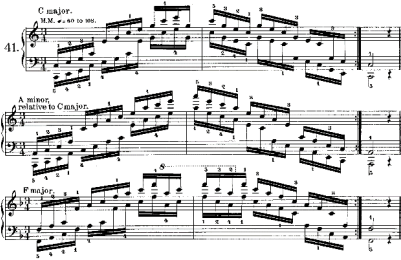



- يراعى الأداء في البداية ببطيء لإتقان الحركة العزفية.
- مراعاة أداء المقابلات الإيقاعية وقيام الدارس بتقدير الإيقاع الآتي قبل العزف على آلة البيانو.



- ويراعى عند الأداء أن يكون النزاع حراً وفي حالة توازن بين اليد والاسترخاء بحيث يهبط الرسغ قليلاً لتمكين أصابع اليد من التنقل لأداء المسافات الهارمونية المختلفة.

- تقترح الباحثة التدريب على تمرين Hanon vol. 925 no. 41 حتى يتمكن الدارس من الوصول إلى الأداء الجيد للفقرات الأريجية والمسافات الهارمونية المختلفة.




- مراعاة التدرج في ازدياد شدة الصوت تحقيقاً للشكل .
- عند أداء المسافات الهارمونية يراعى تساوي النغمات إيقاعياً ونغمياً في وقت واحد وبقوة متساوية.
- الالتزام بالترقيم المقترح من قبل الباحثة لسهولة الأداء.



- ٤. أداء خط لحنى قائم على مسافة الثانية هابطة وصاعدة بشكل سيكوانس سريع يؤدي على شكل مسافات هارمونية.





- الالتزام بترقيم الأصابع المدون مع مراعاة انسيابية حركة أصابع اليد فوق الإبهام وأسفله.
- مراعاة أن تكون أصابع اليد في استدارة كاملة وأن تكون قريبة من لوحة المفاتيح لتساوي جميع الأصوات بقوة لمس واحدة.
- مراعاة خفوت الصوت نظراً لوجود مصطلح P وأداء القوس اللحني ورفع اليد قليلاً عند انتهائه.
- استخدام البيدال في بداية كل مازورة حتى ينتهي أداء النغمات بشكل مترابط.

- ٥. أداء فقرات أريجية في إيقاع .





٦. أداء حلية الأربيجيو لتألف رباعي. وهي نوع من أنواع الحليات عبارة عن أداء أصوات التألف الواحد تلو الآخر صعوداً أو هبوطاً ويرمز له بالشكل .
- يراعى أن تكون أصابع اليد في حالة استدارة كاملة وأن تكون قريبة من لوحة المفاتيح لإصدار النغمات بقوة لمس واحدة لكافة الأصابع المستخدمة في أداء نغمات الحلية.
  - يكون التدريب ببطء ثم التدرج في السرعة بعد إتقان الحركة العزفية.
  - تؤدي النغمات بسرعة وحيوية في شكل براق بحركة دائرية بمساعدة الرسغ والساعد.
  - يراعى أن يكون الذراع في حالة توازن بين الشد والأسترخاء حتى يكون الأداء سلساً.
  - إطالة الزمن آخر نغمة في الحلية لوجود علامة كورونا أعلى نغمة صول. .

### توصيات البحث:

١. إجراء المزيد من الأبحاث في مؤلفات اليد اليسرى في القرن العشرين للاستفادة منها لرفع المستوى المهاري لعازفي آلة البيانو
٢. إجراء المزيد من الأبحاث التي تحتوي على تقنيات مختلفة لمؤلفات البيانو لليد اليسرى وكيفية أدائها.
٣. إدراج مؤلفات البيانو لليد اليسرى ضمن منهج الدراسات العليا لكليات التربية النوعية - قسم التربية الموسيقية، لما تحتويه من تقنيات تفيد الدارس في رفع كفاءة أداء اليد اليسرى.
٤. الاهتمام بالتعرف على خصائص أسلوب المؤلف سان صانس من خلال أعماله العديدة لآلة البيانو.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- صادق، أمال أحمد مختار وصبري، عائشة. (١٩٩٧م). طرق تعليم الموسيقى. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
- صادق، أمال مختار وأبو حطب، فؤاد. (٢٠١٠م). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.

### ثانياً: الرسائل العلمية:

- رحمة الله، سهام أحمد. (٢٠١٠م). برنامج مقترح لتفعيل دور الإيقاع الحركي في إتقان الأداء العزفي لآلة البيانو لدى المبتدئين. رسالة دكتوراه. كلية تربية نوعية. طنطا.
- الخضري، محمد المعتمد إبراهيم. (١٩٧٩م). عنصر الإيقاع وأهميته في بعض مؤلفات آلة البيانو للقرن العشرين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان.
- نجيب، محمد محسن. (٢٠٢٢م). دراسات البيانو لليد اليسرى مصنف ٩٢ عند موسكوفسكي وأهميتها لدارسي البيانو. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة حلوان. القاهرة.
- عبد المقصود، محمود السيد. (١٩٩٨م). دراسة تحليلية عزفية لكونشرتو التشيللو الأول لسان صانص مصنف (٣٣). رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة حلوان، القاهرة.

### ثالثاً: الأبحاث والدوريات:

- إبراهيم، ابتسام مكرم. (٢٠٠٦م). أسلوب أداء الحركة الأولى في الكونشيرتو الثاني مصنف (٢٢) المعد لثنائي البيانو عند كاميل سان صانص. بحث منشور. المؤتمر العلمي الثاني للبيئة. كلية التربية الموسيقية.
- القرشي، إيمان محمد محمد. (٢٠١٨م). دراسات البيانو عند يوهان هيومان برنس مصنف ١٩ وكيفية الاستفادة منها. بحث منشور. مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة المنصورة. ٢٠١٨م.
- الهيلي، دينا رأفت محمد. (٢٠١٨م). أسلوب أداء بعض مقطوعات البيانو المنفرد لليدين للأداء باليد اليسرى. بحث منشور. مجلة علوم وفنون الموسيقى. كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان. المجلد التاسع والثلاثون. العدد الأول. القاهرة.
- جورج، مارينا سامي. (٢٠٢٢م). دراسة تحليلية لفيجو رقم ١ مصنف ١٦١ عند كاميل سان صانص. بحث منشور. المؤتمر العلمي التاسع والدولي السابع. شرم الشيخ.

رابعاً: المراجع باللغة الأجنبية:

- Apel, Willi. (١٩٧٩). *Harvard Dictionary of music*. ٢nd press U.S.A Cambridge.
- Donald L. Patterson. (١٩٩٩) *One Handed: A Guide to Piano Music for One Hand*. Greenwood, Press Westport, Connecticut, London.
- Ferguson Howard / Hamilton Kenneth. (٢٠٠١). "study" *the new Grove dictionary of music and musicains*, ٣<sup>rd</sup> edition, New York.
- Coper, Martin. (١٩٧٨). *The Concise encyclopedia of Music and Musicians*. Hutchinson of London. London.
- Miller Hugh. (١٩٧٢). *History of Music*, Harper of row, New York

## The instrumental difficulties Saint-Saëns's etude no. ١ op. ١٣٥

### Abstract:

Piano compositions written specifically for the left hand appeared in ١٨٤٠ when the composer for the German "Friedrich Wilhelm Michael Kalkbrenner" (١٧٥٨:١٨٤٩) composed the first recorded composition for the left hand in history, a fugue for four voices, and the term Etude spread as the title of many piano works in the twentieth century, some of which require easy technique and some show certain aspects of the author's craft that require superior skills in technique.

### The research aims to:

١. Get acquainted with the reasons why piano composers are interested in the left hand.
٢. Identification of the instrumental difficulties involved in the study of No. ١ rated ١٣٥ for the left hand of Saint-Saens.
٣. Overcoming the instrumental difficulties involved in the study of No. ١ rated ١٣٥ for the left hand of Saint-Saens through the proposed playing guidelines.

### The research consists of:

Theoretical framework:

- ١) piano compositions for the left hand.
- ٢) The Life of Saint-Saens and his most important works.

The Application framework:

The researcher analyzed the structure and performance of study No. ١, op. ١٣٥ by Saint Saens, and identified the playing difficulties and overcome them through the playing guidelines proposed by the researcher and concluded the research with recommendations and references in Arabic and foreign.

### Keywords:

Etudes, The piano instrument, Instrumental techniques, Left hand.